العدد 2859 - السنة العاشرة
الجمعة 10 ذو الحجة 1438 - الموافق 1 سبتمبر 2017
Friday 1 September 2017 - No.2859 - 10th Year

قوات الشرعية تتقدم في شبوة وغارات للتحالف في ميدي

اليمن: مخطط حوثي لتصفية 42 قيادياً من أنصار المخلوع

عدن - «وكالات»: ضربت ميليشيا الحوثي الإنقلاب «الهش» مع المخلوع صالح بزعم احتواء التوتر بين شريكي الانقلاب في اليمن، عرض الحائط، باعتدائها على محامي المخلوع محمد المسوري من قبل مسلحين وسط العاصمة صنعاء ما أدى إلى إصابته بجروح بالغة، وفق ما جاء في صحيفة «عكاظ» السعودية، أمس الخميس.

واستنكرت الدائرة القانونية في حزب المخلوع ما تعرض له المسوري واعتبرته عملاً إجرامياً ومرفوضاً، ويجب وضع حد له.

وبحسب الصحيفة، بعد الاعتداء على المسوري الذي نقل إلى أحد مشافي صنعاء، لم يكن الأول، فقد تعرض من قبل لمحاولة اغتيال في 3 يوليو 2017، كما اعتقل في 28 سبتمبر 2016، بسبب نشاطه الحقوقي ومعارضته للانتهاكات التي يرتكبها الحوثيون، وانتقاده الحاد لفسادهم.

واعتدت ميليشيا الحوثي خلال الأيام العشرة الماضية، على 4 ناشطين وقياديين في حزب المؤتمر الشعبي، توجتها بتصفية نائب رئيس دائرة العلاقات الخارجية بالحزب مساء السبت الماضي بصنعاء.

وفي هذا السياق، اعتبر الناشط المؤتمري كامل الخوداني «الإعتداء على المسوري نتاج التحريض المتواصل من الإعلام الحوثي الذي يصف كل من يعارضهم بالخونة ويهدر دماءهم».

وكشف الخوداني وجود قائمة تضم 42 قيادياً وإعلامياً وصحفياً مؤتمرياً أعدتها الجماعة لإغتيالهم في الفترة القادمة، مؤكداً أنه من ضمن المستهدفين بالاغتيال.

وفي 20 أغسطس الجاري اعتدت ميليشيا الحوثي على الناشط المؤتمري والكاتب بشير المصقري، في مدينة يريم بإب، أثناء توزيعه صوراً للمخلوع وشعارات المؤتمر، ثم اختطفته قبل أن تفرج عنه.

وبعد انتهاء احتفالية السبعين بتأسيس حزب صالح، تصاعدت الخلافات مع حلفائه الحوثيين وأصبح وقياداته هدفاً للحوثيين بتهمة العمالة ومحاولة شق الصف، وهي التهم والمخاوف التي وجهت من قيادات الصف الأول للحوثيين ضد المؤتمر.

ووصف المحلل السياسي عادل الربيعي، في تعليقه على الانتهاكات المتصاعدة للحوثيين «تحركات ميليشيا الحوثي يعصابة شوارع وقطاع طرق يمارسون الإرهاب».

من ناحية أخرى سيطرت قوات الشرعية اليمنية، الأربعاء، على مبنى محكمة مديرية عسيلان غربي محافظة شبوة (جنوب شرقي اليمن)، بعد معركة عنيفة ضد الانقلابيين الحوثيين والقوات الموالية للمخلوع علي عبد الله صالح.

الجيش اليمني

وبحسب موقع «سبتمبر نت» الناطق باسم الجيش، فإن «قوات اللواء 19 ميكا، وبإسناد من مقاتلات التحالف الذي تقوده السعودية، تمكنوا من دخول مبنى المحكمة وتنظيفه من الألغام والعبوات الناسفة التي زرعت حوله وبداخله».

وأضاف أن «المليشيات الانقلابية في دفاعها عن مبنى المحكمة الواقع جنوب مركز مدينة عسيلان نظراً للاهمية الاستراتيجية التي يتمتع بها موقع المحكمة المطل على جهات واسعة من المنطقة ويتحكم بالكثير من خطوط السير».

وكانت مقاتلات التحالف قد شنت أكثر من غارة على محيط المبنى ومراكز دفاع الحوثيين بداخله.

وفي ميدي (شمال غربي اليمن)، شنت مقاتلات التحالف غارات على تعزيزات للإنقلابيين على تخوم المديرية من اتجاه الخط الساحلي، كانت في طريقها لمحاولة فتح ثغرات في طوق الحصار المفروض على الأجزاء المتبقية من المدينة.

وأفاد مصدر عسكري، أن «المحاولات الهجومية المتكررة للانقلابيين تأتي في سياق فتح ممرات لهروب العناصر المحاصرة في بعض جيوب المدينة، إلا أنها تبوء بالفشل أمام بسالة أفراد الجيش الوطني».

وتواصل فرق الهندسة الخاصة بنزع الألغام والعبوات الناسفة، تطهير الأحياء والمباني السكنية بعد انسحاب الإنقلابيين.

وذكر مصدر ميداني، أن «القيادي في صفوف الإنقلابيين مبروك هادي السكه، لقي مصرعه في مواجهات مع القوات الحكومية في محافظة الجوف».

وأوضح أن «السكة وهو مشرف الانقلابيين في مديرية الحميدات قتل الثلاثاء في جبهة حام بمديرية المتون».

وأضاف أن القوات الحكومية صدت هجوماً للحوثيين في جبهة حام، بالتوازي مع غارات للتحالف على موقع للانقلابيين في الجبهة ذاتها وحققت اصابتها بدقة.

وزير الخارجية اليمني: لا مساعي لعقد صفقات مع صالح

عبد الملك المخلافي

عدن - «وكالات»: أكد عبد الملك المخلافي، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في الحكومة اليمنية الموالية للرئيس الشرعي عبد ربه منصور هادي، أن خيار الحسم السياسي لا يزال هو الخيار الأول لحكومته، ونفى وجود أي مساع عربية أو من جانب حكومته لعقد صفقة مع المخلوع على عبد الله صالح لإنهاء تحالفه مع الحوثيين.

وقال المخلافي في تصريحات: «لم نسع لصفقات مع صالح، ولا أعتقد أن أي دولة عربية قامت بأي محاولة في هذا الاتجاه وبالأساس لا حاجة لعقد صفقات مع صالح الذي لن يكون له أي مكان بمستقبل اليمن بعدما قادت أوهامه للبقاء في السلطة وتوريثها لأبنائه البلاد للكارثة التي نحن فيها».

وبينما اعتبر أن «هذه الأوهام هي التي لا تزال تحرك الرجل وتدفعه للصراع مع الحوثيين تارة ولمحاولة أن يقدم نفسه كشريك في أي عملية سلام مستقبلية تارة»، فأشار إلى «احتمال أن يكون حزب المؤتمر الشعبي العام (الذي يتزعمه صالح) هو الشريك المناسب لنا بالفعل فالكثير من قيادات هذا الحزب ضاقت ذرعاً بما يحدث من انتهاكات وجرائم».

كما اعتبر الاشتباكات الأخيرة بين أنصار الحوثيين وصالح في صنعاء «محصلة طبيعية لزواج غير شرعي أو غرام أقاعي كما يقولون، فالحوثيون ميليشيات طائفية مقاتلة مدعومة من إيران وتنفذ أجندتها، وصالح أراد أن يستخدمهم ليحصد هو الغنائم، ولكن خاب مطمعه».

وتوقع أن تكون التهدئة الحالية هي «هدوء ما قبل العاصفة»، متحدثاً عن استعدادات وحشود عسكرية حوثية داخل العاصمة لمواجهة قوات صالح.

وشدد المخلافي على أنه رغم سيطرة القوات الحكومية على أكثر من 80 في المئة من الأراضي اليمنية، ورغم استمرار تعنت الحوثيين إزاء عقد أية مفاوضات بناءة فإن «الحسم السياسي، لا العسكري، لا يزال هو خيار الحكومة الشرعية».

وقال: «الخيار العسكري لمنه فادح، فالمناطق المتبقية تحت سيطرة الإنقلابين بها كثافات سكانية عالية، مثلاً يمكن تدفعينا المتواجدة بالمناطق الجبلية قرب صنعاء قصفها، ولكن هذا يعني تعريض المدنيين للخطر وتدمير المدينة العريقة، وهو بالطبع ما لا نقبله، فنحن لا نرضى على أنفسنا أن نتساوى مع الحوثيين الذين دمروا أغلب المدن اليمنية».

ويرى الوزير أن الخلاف الأخير بين طرفي الانقلاب قد يحرك حالة الجمود في المفاوضات السياسية، وقال: «لم نعلق آمالاً كبيرة عندما وقع الخلاف، ولكننا فعلياً نرى أنه قد يدفع الطرفين للتعاطي الجدي بالعملية السياسية للحصول على تمثيل أو تكاية بالآخر أو قد يدفع هذا الخلاف بفصوله المتوقعة القوى الشعبية ومنها حزب المؤتمر للانتفاضة ضدهما والعمل مع الشرعية لاستعادة الدولة المختطفة».

واعتبر أن «اليمن اليوم يعيش نسخة مشوهة للتجربة الإيرانية، فضلاً عن أن الحوثيين باليمن كطائفة أو مكونا سياسي لا يشكلون أغلبية، وإنما أقلية صغيرة».

ووصف المخلافي قرار قطر بإعادة سفيرها إلى طهران بالقرار المؤسف، معربا عن أمله في سرعة التراجع عنه حرصا على عدم اتساع الهوة بين دول المنطقة العربية، خاصة في ظل ما تبديه إيران من عداء واضح لتلك الدول.

وقال: «هو بالطبع قرار يخص قطر ولكن ليس من مصلحة أي دولة عربية أو خليجية أن تتعاون مع نظام يسعى لإحلال الطوائف محل الدول، والميليشيات محل الجيوش، فهذا من شأنه تمزيق المنطقة برمتها، وتجاهل هذه الحقيقة تحت وطأة الخلاف الغربي الخليجي القائم خطأ كبير نأمل أن يتم تلافيه».

ووصف الوزير اليمني أي حديث عن تباطؤ القوة العسكرية للتحالف العربي لدعم الشرعية نتيجة سحب قطر قواتها منه بـ«المبالغة الكبيرة جداً»، وقال إن «المشاركة القطرية لم تكن بالقدر الذي يؤثر على خطط التحالف وعملياته العسكرية، بطبيعة الحال كان يهمنا أن لا تنسحب قطر من التحالف العربي، ولكن هذا ما حدث»، وشدد المخلافي على عدم تردد حكومته في الموافقة على أي قرار يسهم في التيسير على اليمنيين حتى في المناطق غير الخاضعة لسيطرة الحكومة الشرعية، ولفت في هذا الإطار لقيام الحكومة اليمنية بمكافحة وباء الكوليرا بمناطق سيطرة الانقلاب، وأشاد بالتحالف العربي الذي تكفلي بالأموال المطلوبة لذلك.

ارتفاع عدد الوفيات بين الحجاج المصريين إلى 14 حالة

حجاج مصريين

القاهرة - «وكالات»: أعلنت وزارة الصحة المصرية، وفاة الحالة 14 بين الحجاج المصريين بالأراضي السعودية، صباح أمس الخميس، يبلغ من العمر 80 عاما، من محافظة القاهرة، يتبع حجاج القرعة.

وأكد رئيس بعثة الحج الطبية أحمد الأنصاري، أن المتوفي يدعى السيد حسن محمد علي، كان محتجزًا بالرعاية المركزة في مستشفى النور التخصصي بمكة المكرمة، إثر التهاب رئوي حاد.

وأشار الأنصاري، إلى تلقي غرفة الطوارئ بالبعثة الطبية في مكة بلاغًا بالوفاة، لافتًا إلى أنه يتم التنسيق مع السلطات المختصة لاستخراج شهادة الوفاة.

من ناحية أخرى أعلن القنصل العام المصري في جدة إنشاء غرفة عمليات خاصة بالحج للعام الجاري، تعمل على مدار الساعة لتلقي استفسارات وشكاوى المواطنين المصريين، حيث تعمل غرفة العمليات بالتنسيق مع بعثة الحج المصرية الرسمية، والبعثات النوعية التابعة للجهات الحكومية المختلفة، فضلاً عن التواصل مع السلطات السعودية المختصة، وذلك عبر فرق عمل متواجدة في جدة ومكة المكرمة والمدينة المنورة، وذلك بهدف تقديم كافة أوجه الدعم الممكنة للحجاج المصريين على كافة الأصعدة وحل ما قد يطرأ من مشكلات أو أزمات.

وأضاف القنصل العام، أن القنصلية قامت بالتنسيق مع بعثة وزارة السياحة بالتعامل الفوري مع ما ورد إليها من شكاوى بشأن إخلال بعض الشركات السياحية بالتزاماتها مع الحجاج. وفيما يتعلق بالرعاية الطبية تنسق القنصلية العامة مع البعثة الطبية في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة، وذلك لمتابعة الحالة الصحية للحجاج والتأكد من تلقيهم العلاج اللازم وخاصة حالات الغسيل الكلوي والعلاج الكيميائي، ويمكن التواصل مع طوارئ البعثة الطبية مباشرة.

وتمنى القنصل العام القبول للحجاج المصريين، مهيباً بهم الإلتزام بالتعليمات والإرشادات التي تقرضها السلطات السعودية القائمة على الحج والتعاون معهم بما يضمن سلاسة أداء الشعائر ويحفظ أمنهم وسلامتهم.

من ناحية أخرى، حرص ناصر حمدي سفير مصر لدى المملكة العربية السعودية على التواجد شخصيا في جدة للاطمئنان على أوضاع زوار بيت الله الحرام بالتنسيق مع بعثة الحج الرسمية المصرية، كما قام القنصل تامر شاهين نائب القنصل العام المصري في جدة، والقنصل أحمد توفيق باستقبال الحجاج المصريين من أسر شهداء ومصابي الجيش والشرطة، وذلك تقديرا وإعزازا لتضحيات أبنائهم الغالية في سبيل أمن الوطن والمواطن، حيث قاما بتسهيل إجراءات دخولهم إلى المملكة والترحيب بهم متمنين لهم حجا مقبولا.

السجن المشدد 7 سنوات لـ 9 ضباط

مصر: ضبط 5 عناصر تكفيرية في سيناء

الجيش المصري بسيناء

القاهرة - «وكالات»: أعلن المتحدث العسكري للقوات المسلحة المصرية، العقيد أركان حرب، تامر الرفاعي، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني تمكنت من ضبط 5 أفراد مشتبه بهم في دعم العناصر التكفيرية يستقلون عربتين ربع نقل وبحوذتهم مبالغ مالية كبيرة بوسط سيناء.

وأشار المتحدث العسكري، إلى أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني، تمكنت من تدمير عربة ربع نقل و6 دراجات نارية ومخبأ به كمية من المواد التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة، بالإضافة إلى اكتشاف وتدمير 4 مزارع بانجو.

وأكد المتحدث العسكري، أن قوات إنفاذ القانون بالجيش الثالث الميداني، تواصل جهودها للقضاء على العناصر التكفيرية والإجرامية بوسط سيناء.

من ناحية أخرى قضت محكمة جنايات المحلة الدائرة الرابعة، بالسجن المشدد 7 سنوات لـ9 ضباط في القضية 7647 لسنة 2015 جنايات مركز سمنود، المقيدة برقم 318 لسنة 2015 كلي شرق طنطا، بتهمة قتل 4 أفراد من عائلة واحدة بالمحلة عمدا مع سبق الإصرار والترصد.

وجاء في قرار الإحالة، أنه يوم 5 مارس 2013، قتل المتهمون المجني عليه إبراهيم عبد الرحمن القاضي «48 سنة»، ونجله هشام «22 سنة»، وزوجته سونيا الرفاعي عبدالله الرفاعي «44 سنة»، وأشرف محمد رزق شندي، في كمين أمني على طريق المحلة بشبين، وفور مرور سيارة مشابهة لسيارة مطلوبين أمنيا، أطلق أفراد الكمين الرصاص من أسلحتهم تجاههم، ما أدي إلى مصرعهم جميعا، وتداولت هيئة المحكمة القضية، وتحددت جلسة الأربعاء للنطق بالحكم.

وتعود الواقعة، حينما أعدت الأجهزة الأمنية بالغربية، قوات الشرطة كمينا أمنيا لضبط تشكيل عصابي يتزعمه مسجل خطر يدعى «الشنيرة» عام 2013، وتم تحديد أماكن التهمين وأثناء ضبطهم قام المتهمون بإطلاق الأعيرة النارية صوب القوات، ما دفع القوات لإطلاق الأعيرة النارية عليهم، وأثناء تصادف مرور 4 أشخاص بسيارتهم حدثت إصابتهم، ولقوا مصرعهم في الحال.

والمتهمون في القضية من ضباط الشرطة هم: (المقدم محمد فتحي محمد حسين، وكيل فرع البحث الجنائي بالمحلة الكبرى سابقا، أحمد محمد محمود أبوالفتوح الغنيمي، رئيس مكافحة المخدرات بالغربية، علي محمد علي محمد أبوزهرة، رئيس مباحث كفر الزيات، محمد زكريا بيومي الكردي، رئيس مباحث مركز بسيون، وائل محمد سامح محمد قنصرة، ضابط بقوات قطاع الأمن المركزي بطنطا، ومحمد مصطفى مالك عبدالمطلب، ضابط بقوات الأمن المركزي بطنطا، وأحمد محمود عبدالعزيز حسن الفقي، ضابط بقطاع الأمن المركزي بطنطا، ومحمد عز الدين زغلول نصار، ضابط بقطاع الأمن المركزي بطنطا، رامي محمد محمد مصطفى الجزار، ضابط بقوات قطاع الأمن المركزي بطنطا).

من جهة أخرى كشفت مصادر مطلعة على الوضع داخل جماعة الإخوان المسلمين، أن سجناء الإخوان داخل سجن «العقرب» بطرة، قاموا خلال الساعات الماضية بتسريب رسالة من داخل السجن، إلى عناصر اللجان النوعية المسلحة، حرضوهم فيها على الثأر من رجال الشرطة، والجيش، والتخطيط لتهريبهم من داخل السجون.

وأشارت المصادر، إلى أن الرسالة تم تسليمها إلى عناصر من جبهة «لواء الثورة» الموالية للجان النوعية الإخوانية المسلحة، والتي تؤعدت بالرد على قيادات مصلحة السجون المصرية، إن لم يرفعوا أيديهم عن معتقلي الإخوان، لاسيما داخل سجن العقرب، والسماح لهم بممارسة انشطتهم المختلفة، وعدم التدخل في قضية «المراجعات الفكرية»، من قريب أوبعيد، وترك الموضع لقيادات الجماعة وعناصرها.

وأوضحت المصادر، أن سجناء الإخوان بسجن «العقرب»، ادعوا في رسالتهم تعنت الأجهزة الأمنية تجاههم، والتضييق عليهم في الزيارات، والعلاج، والأكل، وغلق الزنازين عليهم لفترات طويلة، نتيجة قيامهم بالاشتباك أكثر من مرة مع مسؤولي وحراس السجن داخل العنابر والزنازين.

وأضافت المصادر، أن حركة «لواء الثورة» التي تبنت عملية اغتيال العميد أركان حرب عادل رجائي، تؤعدت في رسالة خاصة نشرتها خلال الساعات الماضية، على لسان المتحدث الإعلامي للحركة، صلاح الدين يوسف، أكدت فيها أن قضية تهريب السجناء في مقدمة أولوياتهم، وأنهم يجمعون المعلومات ويستخدمون مختلف الوسائل للتمكن من هذا الأمر، وأن الحركة تتابع ما يدور مع قيادات الإخوان وعناصر التنظيم داخل السجون، وأنها ستردد بقوة على ذلك، وأنها تعطي إنذارا أخيرا لرئيس مصلحة السجون المصرية، ومأمور سجن العقرب، ورئيس مباحث سجن العقرب.

وأفادت المصادر، أن المتحدث الإعلامي لحركة «لواء الثورة» اعترف في رسالته، أن الأجهزة الأمنية استطاعت خلال الفترات الماضية اختراق التنظيم، وقامت بتصفية عناصره، وأنهم سيردون باستهداف المزيد من ضباط الشرطة، ورموز الدولة، وأنهم اكتسبوا خبرات تؤهلهم لتأمين صفوفهم مرة أخرى.

وأوضحت المصادر، أن المتحدث الإعلامي لحركة «لواء الثورة» أكد في رسالته، أن مرجعياتهم الفكرية والجهادية التي يستقون منها منهجهم، هي سيد قطب وحسن البنا، وأبو مصعب السوري، وعبدالله عزام.

ونجحت الداخلية المصرية، الأحد الماضي، في إفشال عملية هروب جماعي للمتهمين في القضية المعروفة إعلاميا بـ«كتائب حلوان»، أثناء عودتهم من مقر محاكمتهم بأكاديمية الشرطة إلى محبسهم بسجن طرة، حيث تمكن 7 من الهرب ونجحت القوة المرافقة في السيطرة على 5 منهم، بعدما أصابت أحدهم بطلق ناري، فيما لا يزال متهمين اثنين هاربين.

وكانت مصادر أمنية كشفت، الحصول أخيراً على معلومات هامة متعلقة بكيانات اللجان النوعية الإخوانية المسلحة، التي نفذت على مدار الأشهر الماضية عدة عمليات إرهابية في صفوف قوات الجيش والشرطة المصرية.

وأضافت أن قطاع الأمن الوطني وجد جهاز «لاب توب»، أثناء قيامه بإلقاء القبض على أحد العناصر الخطرة، والمنتمي للجان النوعية المسلحة، محملاً عليه التفاصيل الكاملة للهياكل التنظيمية لهذه اللجان المسلحة، والعناصر المنتمية لها، وأماكن التدريبات التي يتم فيها تجهيز العناصر، والتخطيط للعمليات الإرهابية، وأهم المخططات التي تنوي تنفيذها خلال المرحلة المقبلة.

وبينت أن قطاع الأمن الوطني وجد على الجهاز، ملفات تفصيلية كاملة عن قيادات الداخلية المصرية، والقوات المسلحة بأسمائهم الحقيقية والحركية، ودرجاتهم الوظيفية، وعناوين منازلهم، ومعلومات عن أسرهم وتحركاتهم، إضافة إلى مصادر تمويل هذه اللجان النوعية المسلحة، وعمليات اتصالهم بنقاط خارج البلاد يتلقون التعليمات منها فيما يخص العديد من العمليات المسلحة ضد صفوف قوات الأمن المصري.

وأوضحت أن إدارة التقنية الفنية بوزارة الداخلية قامت بتفريغ محتويات الجهاز، والتي ضمت أيضا الكثير من المراجع المتطرفة والعسكرية التي يتم من خلالها التأصيل الشرعي لتكفير رجال قوات الجيش والشرطة واستباحة دمائهم وأموالهم، والإجازة الشرعية للمواجهات المسلحة مع قوات الأمن المصري، والمراجع العسكرية التي يتم بها تدريب عناصر هذه اللجان النوعية المسلحة على التعامل مع التفجرات وتصنيعها، وطرق الاستهداف والاغتيالات.